

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -



ميدان: علوم الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبين:

- نوار العربي

- ياسيا علي.

تحت عنوان:

أثر رقمنة نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي

**-دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية لولاية تيارت - البنك الوطني
الجزائري - بنك الفلاحة و التنمية الريفية - بنك سوسيتي جينيرال - بنك الخليج**

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من :

أ. بوزكري جمال	أستاذ محاضر أ	- جامعة ابن خلدون تيارت	رئيسا
أ. بلكرشة راجح	أستاذ التعليم العالي	- جامعة ابن خلدون تيارت	مشرفا
أ. شباح رشيد	أستاذ محاضر أ	- جامعة ابن خلدون تيارت	مناقشا

السنة الجامعية : 202/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

انطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله».

الشكر لله عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذه المذكرة.

ونتقدم بالشكر الجزيل

إلى الأستاذ المشرف " بلكرشة رابح " على حسن التواضع والتعامل والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة فترة المشوار الدراسي.

وكذلك إلى الاستاذ : دحماني رضا على مجهوداته ووقوفه معنا و

نصائحه

كما نتوجه بالشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة

المذكرة قصد تصويبها وإثرائها بملاحظاتهم وجزاهم الله عنا خير جزاء.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم معنا في هذا العمل سواء من

قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

إهداء

إلهي لا تطيب اللحظات إلا بشكرك وذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ورضاك ولا

تطيب الجنة إلى برؤيتك وشفاعتك.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى:

من علمني الكفاح والنضال وعدم استسلام إلى أجمل وأروع إنسان اجتمعت فيه فضائل الخير ومكارم الأخلاق، إلى صاحب الشهامة والرجولة والمواقف الخالدة، إلى من زرع بذور المحبة وحصد الأشواك عن طريقي ليمهد لي سبل العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح ها

أنا أتممت وعدي وأهديه إليك "**والدي الحبيب**"

إلى مؤنستي الغالية وحبيبة القلب وأميرة الفؤاد التي أحببتها حبا جما إلى من رافقتني

طيلة مشواري وعلمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد لي إلى الجنة "**أمي العزيزة**"

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي وبنائي

إلى من شد الله بهم عضدي إخوتي ورفاق السنين كل باسمه ومقامه

ولكل من كان عوناً وسنداً من الأقرباء والأصدقاء

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع.

- علي -

إهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات وبنعمته تنزل الخيرات
والبركات ونصلي ونسلم على نبيه الذي اجنباه وعلى آله وصحبه ومن ولاه
أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من غرس في القيم والأخلاق في قلبي

إلى من أحمل لقبه لكل فخر واعتزاز... "أبي" رحمه الله .

إلى التي حملتني وهنا على وهن وكان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي

"أمي" حفظها الله.

كما أهدي هذا العمل

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي واولادي

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إلى إخوتي

وعائلتي.

وإلى أصحاب من قريب أو من بعيد

إلى كل طلاب العلم.

- العربي -

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات	
أ	مقدمة	
01	الإطار النظري ماهية الأداء المالي	الفصل الاول
02	مقدمة الفصل	
03	عموميات حول الأداء والأداء المالي	المبحث الاول
03	عموميات حول الأداء	المطلب الاول
09	ماهية الأداء المالي	المطلب الثاني
13	أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه، ومؤشرات تقييمه	المبحث الثاني
17	أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه	المطلب الاول
24	مؤشرات تقييم الأداء المالي	المطلب الثاني
25	: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية	المبحث الثالث
31	: عموميات عن نظم المعلومات المحاسبية	المطلب الاول
36	وظائف واهداف ومبادئ نظم المعلومات المحاسبية	المطلب الثاني
37	خاتمة الفصل	
	الإطار التطبيقي نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي.	الفصل الثاني
39	مقدمة الفصل	
40	الطريقة و الاجراءات التطبيقية	المبحث الاول
40	اسلوب الدراسة وخصائص مجتمع الدراسة	المطلب الاول
41	طرق جمع البيانات	المطلب الثاني
42	الدراسة الاحصائية	المبحث الثاني
42	دراسة صدق وثبات الاستبيان	المطلب الاول
43	تحليل البيانات وتحديد الاهمية النسبية لل فقرات	المطلب الثاني
47	: اختبار فرضيات الدراسة	المبحث الثالث

48	اختبار الفرضية الرئيسية الأولى	المطلب الاول
49	اختبار الفرضية الرئيسية الثانية	المطلب الثاني
51	خاتمة الفصل	
53	الخاتمة	
56	قائمة المصادر و المراجع	
63	الملخص	

قائمة الأشكال والجداول

الأشكال		
<u>الصفحة</u>	<u>العنوان</u>	<u>الرقم</u>
4	أنواع الأداء	(1-1)
8	مفهوم تقييم الأداء	(2-1)
16	العوامل المؤثرة على الأداء المالي	(3-1)
29	مهام نظم المعلومات المحاسبية	(4-1)
35	وظائف نظم المعلومات المحاسبية	(5-1)

الجدول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية	(1-2)
44	درجات الأوزان النسبية لكل إجابة	(2-2)
44	معامل الثبات لمحاوَر الاستبيان	(3-2)
45	تقسيمات الأوساط النسبية	(4-2)
46	الأهمية النسبية للبعد الأول	(5-2)
47	الأهمية النسبية للبعد الثاني	(6-2)
48	الأهمية النسبية لفقرات تقييم الأداء المالي	(7-2)
50	معامل الارتباط لبيرسون	(8-2)
51	نتائج تقدير معاملات الانحدار	(9-2)
52	نتائج اختبار ANOVA	(10-2)

مقدمة.

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات والصعوبات، نتيجة ما يشهده عالم الأعمال من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة تنعكس عليها وتدفعها للحفاظ على البقاء و الاستمرار في ظل المنافسة الشديدة و التطور التكنولوجي .

أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم نظم المعلومات التي تلعب دورا واضح وبارز و هاما بشأن تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة وذلك لضمان وصول المعلومات موثقة وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل التعبير عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وكذا استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة نظرا لكبر المؤسسات ووظائفها.

إن ظهور نظم المعلومات المحاسبية أوجد حلول وفرص أمام مؤسسة من أجل تطوير نشاطها وتخفيض تكاليفها، وساعدها في إيجاد الحلول للعديد من المشاكل، و هذا ما مكنتها من مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الاقتصادية ، بالإضافة إلى أن هذه النظم أدخلت على نشاط المؤسسة عدة إصلاحات وتحسينات، أهمها هي أوصلت جميع الأقسام والمصالح المؤسسة وسهلت عملية تبادل المعلومات ورفعت كفاءة الأداء المالي للمؤسسة وكل هذه المزايا تدخل في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة وضمان استمراريتها ونموها.

إشكالية البحث:

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد إشكالية هذا البحث فيما يلي:

➤ ما مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي ؟

وللحصول على المزيد من المعلومات والتفاصيل قمنا بطرح المزيد من الإشكاليات الفرعية:

❖ ماذا نقصد بالأداء المالي وما هو دوره ؟

❖ كيف يمكن أن تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي؟

فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة عدة فرضيات كإجابات احتمالية عن إشكاليات الموضوع:

❖ الفرضية الرئيسية الأولى (العلاقة بين محور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية

الالكترونية بأبعاده ومحور الأداء المالي)

وتم صياغة الفرضية التالية:

✓ الفرضية البحثية رقم 01: توجد علاقة موجبة بين أبعاد محور تطبيق نظم المعلومات

المحاسبية الالكترونية بأبعاده ومحور الأداء المالي

❖ الفرضية الرئيسية الثانية (أثر محور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

بأبعاده على محور الأداء المالي)

تم صياغة الفرضية التالية:

❖ الفرضية البحثية رقم 02: توجد أثر موجب لأبعاد محور تطبيق نظم المعلومات

المحاسبية الالكترونية بأبعاده على محور الأداء المالي

أسباب اختيار الموضوع البحث:

تم اختيار الموضوع بناء على مجموعة من الاعتبارات منها:

❖ الإحاطة وفهم نظم المعلومات المحاسبية.

❖ معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

❖ توافق الموضوع مع التخصص.

❖ كون الموضوع يتسم بالحدثة.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة

الاقتصادية، حيث أنها تقوم برفع الأداء المالي وتحسن إنتاجية المؤسسة مما يمكنها من

البقاء والاستمرارية.

أهداف البحث:

- ❖ نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ❖ تعريف شامل للنظم المعلومات المحاسبية والأداء المالي.
- ❖ مدى تأثير الحاسوب والتكنولوجية الحديثة على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.
- ❖ معرفة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق ورفع كفاءة الأداء المالي.

الدراسات السابقة :

من داخل الكلية :

1- خنة مداح - بلبح عائشة - اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لغرب تيارت ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية ومحاسبة ، تخصص محاسبة وجباية معمقة ، جامعة ابن خلدون -تيارت - 2021/2020 وتهدف الى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة داخل المؤسسة الاقتصادية ، حيث انها تقوم برفع الاداء المالي و تحسين انتاجية المؤسسة مما يمكنها من البقاء و الاستمرارية .

من خارج الكلية :

1- جليل توفيق -بن قرية علاء- دور نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة - دراس حالة مديرية التوزيع سونلغاز لولاية ميلة للفترة 2018-2022- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية ومحاسبة ، تخصص محاسبة وجباية معمقة ، المركز الجمعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة - 3023/2022 وتهدف الى التعرف على مختلف الأدوات المالية والمؤشرات التقليدية والحديثة بالإضافة الى مؤشر ارت التوازن من أجل تقييم الأداء المالي، و التعرف كذلك

على نظم المعلومات المالية وعلاقتها بالأداء المالي الذي يعتبر من اهم إهتمامات المؤسسات بمختلف أنواعها فهي تسعى إلى تحقيق مؤشرات عالية لتحقيق أهدافها المستقبلية، و اسقاط الدراسة التطبيقية على مستوى مديرية التوزيع مؤسسة سونلغاز لولاية ميلة ومحاولة التعرف على وضعيتها المالية بالإضافة الى التعرف على المنهجية المتبعة في اجراء عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تتمثل في دراسة حالة لمجموعة من البنوك التجارية بمدينة تيارت .
الحدود الزمانية : فترة من 13 مارس الى 16 افريل 2025 هي فترة الاستقصاء المطبق على عينة من مجموعة من البنوك التجارية بمدينة تيارت .

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف و تحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي.

أما فما يخص الجزء التطبيقي فقد تم اعتماد منهج الدراسة القياسية من خلال استبيان الموجه لعينة اختيرت لتمثيل مجموعة من البنوك التي تنشط بمدينة تيارت وتمت معالجة البيانات عن طريق برنامج spss 20.

صعوبات البحث:

لقد واجهتنا العديد من الصعوبات نذكر أهمها:
عناء التنقل إلى مختلف البنوك الناشطة بولاية تيارت لتوزيع وجمع الاستبيان.

هيكـل البـحث:

من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من خلال هذه الدراسة، ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والإجابة على التساؤلات المطروحة، قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين:

تم تخصيص الفصل الأول إلى ماهية الأداء المالي من خلال 03 مباحث

المبحث الأول: عموميات حول الأداء والأداء المالي

المبحث الثاني: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه، ومؤشرات تقييمه

المبحث الثالث: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية

وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي من

خلال 03 مباحث

المبحث الأول: الطريقة و الاجراءات التطبيقية

المبحث الثاني: الدراسة الاحصائية

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الأول:
الإطار النظري
ماهية الأداء المالي

تمهيد:

يحظى الأداء المالي بأهمية كبرى في تسيير المؤسسات لذلك نال الاهتمام المتزايد من طرف الباحثين والمفكرين والممارسين في مجال الإدارة والتسيير، وهذا من منطلق أن الأداء يمثل الدافع الأساسي لوجود المؤسسة ويعتبر العامل الأكثر إسهاما في تحقيق هدفها الرئيسي، وهو البقاء واستمرارية وذلك يكون بالتركيز على أدائها المالي باعتباره أهم نظام متكامل لتوفير المعلومات المالية للحفاظ على بقاء المؤسسة، ومن خلال هذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية.

المبحث الأول: عموميات حول الأداء والأداء المالي.

المبحث الثاني: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه ومؤشرات تقييمه.

المبحث الثالث : الاطار العام لنظم المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: عموميات حول الأداء والأداء المالي.

للأداء المالي أهمية كبيرة في تسيير نشاط المؤسسة ولقد نال اهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين، لأنه العنصر الذي تقوم عليه المؤسسة وهو العنصر الذي يضمن استمراريته ونجاحها في مجالها.

المطلب الأول: عموميات حول الأداء.**أولاً: مفهوم الأداء.**

- الأداء: هو ذلك النشاط الشمولي والمستمر الذي يعكس نجاح المنظمة واستمراريته وقدره على التكيف مع البيئة أو انكماشها وفق أسس أو معايير محددة تصنفها المنظمة وفق لمتطلبات نشاطها وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد.¹

- يعرف الأداء على أداء المركز ومسؤولية ما يعني الفعالية والإنتاجية التي يبلغها هذا المركز الأهداف التي قبلها، الفعالية تحدد في أي مستوى وتحقق الأهداف الإنتاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك.²

- وكذلك يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المكونات لوظيفة الفرد هو يعكس الكيفية التي يحقق أو يتيح الفرد متطلبات الوظيفة، وغالباً ما يحدث تداخل بين الجهد والأداء، فأداء يقاس على أساس النتائج التي حققه.³

- ويعرف الأداء انه نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها من عمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها، وهو مفهوم يعكس كلا من

¹ بن جازيه تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019، ص 03.

² محمد حسين، إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الإسكندرية مصر، 1999م، ص 215.

³ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات، طبعة الأولى، 2010، ص ص 45-46.

الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها. أي انه يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها.¹

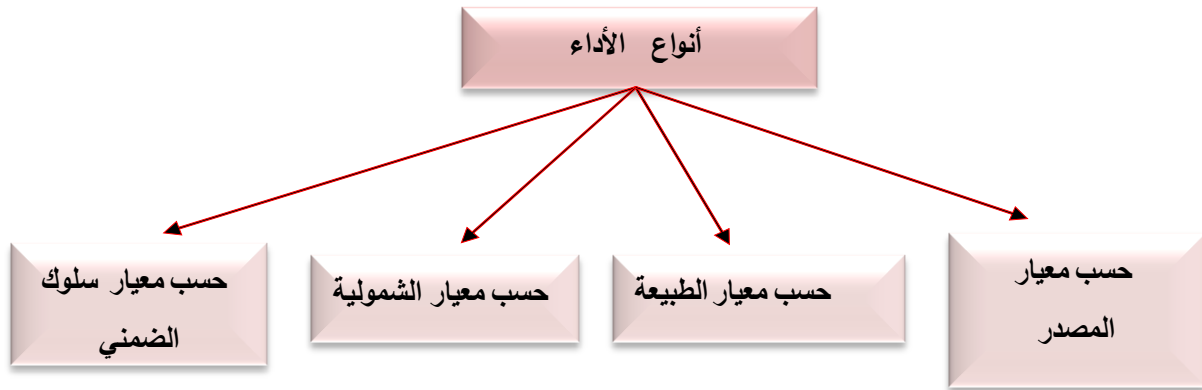
ثانياً: قياس الأداء:

يعرف قياس الأداء على انه المراقبة المستمرة لإنجازات برامج المؤسسة وتسجيلها ولاسيما مراقبة وتسجيل جوانب سير التقدم نحو تحقيق الغايات الموضوعة مسبقاً، وعادة ما تكون الجهة التي تقوم بإجراء عملية القياس الأداء هي الإدارة المسؤولة عن مفردات برنامج المؤسسة.²

ثالثاً: تصنيفات الأداء:

تختلف أنواع الأداء باختلاف معايير تصنيفه ومن خلال دراستنا سوف نقوم باعتماد مجموعة من المعايير حسب الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-1): أنواع الأداء.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على احمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثارة على تحسين أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير كلية علوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2006، ص 487.

¹ علاء فرحات طالب الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، دار صفاء، الأردن، 2011، ص 64.
² طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد إدريس (إدارة إستراتيجية منظور متكامل) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2007، ص 487.

1 - معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء المؤسسة إلى أداء داخلي و أداء خارجي:¹ أ- الأداء الداخلي: ينتج عن تفاعل مختلف أدوات الأنظمة الفرعية للمؤسسة المتمثلة في الأداء البشري أي الأداء الموارد البشرية في المؤسسة، والأداء التقني الذي يتعلق بجانب الاستثمارات والأداء المالي الخاص للإمكانيات الحالية المستعملة.

ب - الأداء الخارجي: هو أداء الناتج عن تغيرات البيئة المحيطة بالمؤسسة وبالتالي فان المؤسسة لا يمكنها التحكم في هذا الأداء، حيث قد يظهر هذا الأداء نتائج جيدة تحصل عليها المؤسسة على سبيل المثال قد يزيد حجم مبيعات المؤسسة بسبب تحسن في الأوضاع الاقتصادية، حيث إن هذه التغيرات قد تنعكس على الأداء ايجابيا أو سلبيا وبالتالي يجب على مؤسسة قياس وتحليل هذا الأداء لأنه يمكن إن يشكل ديد فهي لا تتحكم فيه كما هو الحال في الأداء الداخلي.

2- معيار حسب الطبيعة: حسب هذا المعيار تقسم المؤسسة الأداء إلى أداء اقتصادي وأداء اجتماعي وأداء تكنولوجي وأداء سياسي.²

أ- أداء اقتصادي: يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (إنتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق المردودية.....).

وتدنية استخدام مواردها (رأس المال العمل، الم واد الأولوية، التكنولوجيا.....).

ب - الأداء الاجتماعي: في حقيقة الأمر الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروط فرضها عليها أفراد المؤسسة أولا، وأفراد اتمع الخارجي ثانيا، وتحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى

¹- حمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثاره على تحسين أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير كلية علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006، صص 117-118.

²- عادل غني، الداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير، في علوم تسيير، جامعة بسكرة ، 2002، 2001، صص 8.

وخاصة منها الاقتصادية كما يقول أحد الباحثين " الاجتماع مشروط بالاقتصاد" وفي هذه الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي.

- الأداء التكنولوجي: يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافا تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وفي اغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

- الأداء السياسي: يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية ويمكن للمؤسسة أن تحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى والأمثلة في هذا ال عديده والمثال التالي يوضح أهمية الأهداف السياسية لبعض المؤسسات: كتمويل الحملات الانتخابية من اجل إيصال أشخاص معينين إلى حكم أو مناصب سامية لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة.

3 - أداء حسب معيار الشمولية: حسب هذا المعيار تقسم المؤسسة الأداء إلى أداء كلي وأداء جزئي¹:

أ- الأداء الكلي: يتجسد في انجازات التي ساهمت كل الوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها دون انفراد جزء أو عنصر لوحدة، ومن خلال الأداء الكلي يمكن الحكم على مدى تحقيق المؤسسة وبلوغها لأهدافها العامة كاستمرارية والنمو والربحية.

ب - الأداء الجزئي: ويقصد به الأداء الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة والوظائف الأساسية والأداء الكلي في الحقيقة هو عبارة عن تفاعل أداءات الأنظمة الفرعية (الأداءات الجزئية) وهو ما يعزز فكرة أو مبدأ التكامل وتسلسل بين الأهداف في مؤسسة.

¹ عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001،

4 - أداء حسب معيار السلوك الضمني: وهذا المعيار يقسم الأداء إلى: ¹

أ- أداء المهمة: هو الأداء الذي يعرف على انه:

الأنشطة التي تحول الموارد الخام إلى سلع وخدمات التي تتبعها المؤسسة.

الأنشطة التي تساعد عملية تحويل الموارد الخام، وتوزيع منتجها الناتجة أو تقييم تخطيط

هام، الإشراف، أو وظائف السلوكيات التي تساعد المؤسسة على تحقيق الفعالية والكفاءة.

ب - الأداء الضمني: ويتمثل في السلوكيات التي تساهم في تحقيق فعالية المؤسسة بتقديم

أداء جيد، ومن بين الأمثلة على ذلك مثلاً سلوكيات المساعدة وتعاون مع الآخرين، التطوع

لإنجاز أنشطة غير رسمية أي لا تعتبر جزءاً من أنشطة الرئيسية.

رابعاً: مفهوم وأهمية تقييم الأداء:

1 - مفهوم تقييم الأداء: لتقييم الأداء مفاهيم واسعة ومتعددة ولهذا حاول الدارسون إعطاء

تعريف شامل ومتكامل لعملية تقييم الأداء، ومن هذا تعددت التعاريف واختلفت في محتواها

وهدفها، ومن هذه التعاريف نذكر منها:

أ-تقييم الأداء هو عملية يتم بموجبها تقدير جهود العاملين بشكل منصف وعادل لتجري

مكافأ م بقدر ما يعملون وينتجون وذلك استناداً إلى عناصر ومعدلات يتم بموجبها مقارنة

أدائهم ا لتحديد مستوى كفاء م في العمل إلى يعملونه. ²

- يعرفه أيضاً بأنه: نشاط مهم من أنشطة الموارد البشرية يستهدف التأكد من مدى كون

الفرد العامل في المؤسسة يؤدي عمله بشكل فاعل. ³

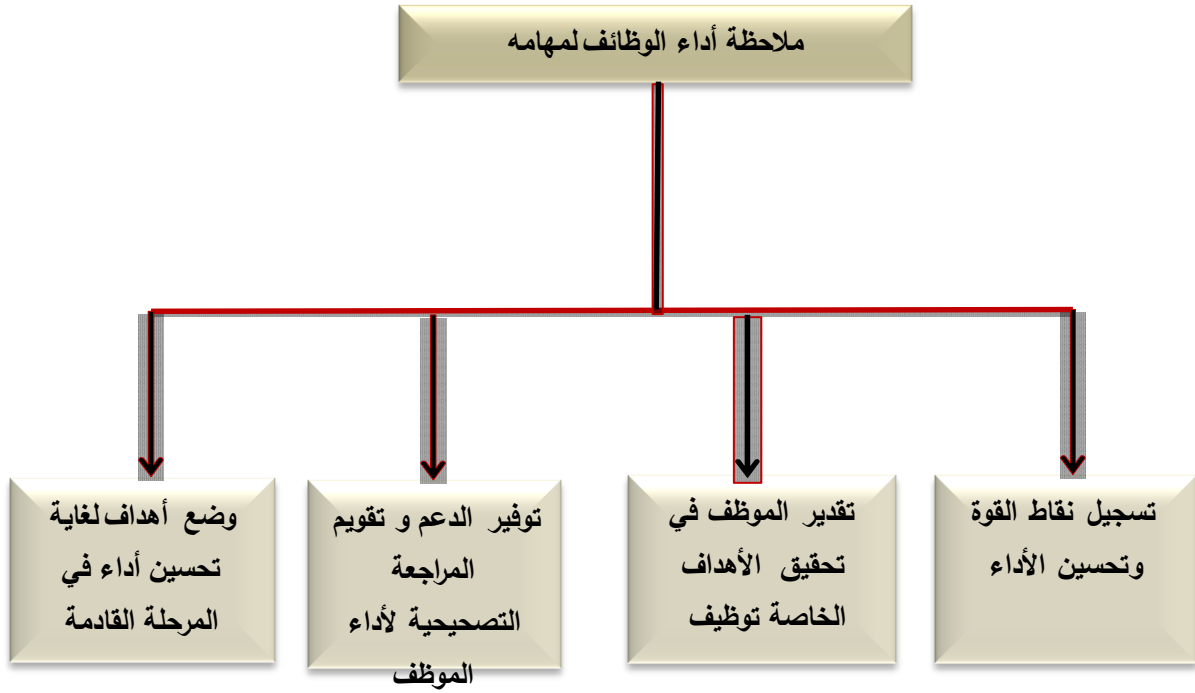
¹سامح عبد المطلب عامر، إدارة الأداء، طبعة1، دار الفكر، الأردن، 2001، ص116.

²شحادة نظامي، إدارة الموارد البشرية، طبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2000، ص75.

³خالد عبد الرحمان، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد، الأردن، 2000، ص117.

- تقييم الأداء هو تحديد مدى مساهمة كل فرد في انجاز الأعمال الموكلة إليه وضمن الحفاظ على توازن اللازم بين متطلبات الوظيفة وقدرات العامل الذي يشغلها أو سيرقى إليها.¹

الشكل رقم (1-2): مفهوم تقييم الأداء.



المصدر: صالح سليم الحمودي، إدارة المواد البشرية دليل علمي دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، 2012م،

ص 11.

2 - أهمية تقييم الأداء:

يمكن تلخيص أهمية الأداء في النقاط التالية:²

- يعتبر أداة توجيه بالنسبة للمؤسسة من اجل تحقيق أهدافها.
- يستعمل كأداة المعرفة للاختلال الواقع عند تحقيق الأهداف.
- تحديد السبل لتطوير العاملين و دفعهم نمو تطوير أنفسهم.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي:

¹ عبد الرحمن توفيق محمد، تقييم الأداء، دار الفكر العربي، بد ون بلد نشر 2003-2004 ص 54
² صالح بلاسكة، قابلية تطبيق بطاقة الأداء متوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في مؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، ك،ع،إ،وت وع،ت،ج فرحات عباس سطيف 2011 ص 3.

أولاً: نشأة الأداء المالي:

لقد ظهر التحليل المالي منذ بداية الوظيفة المالية، كوظيفة مستقلة وكباقي وظائف المؤسسة الأخرى، وقد برز على وجه التحديد للوجود حينما أجريت دراسات ميدانية باستخدام التحليل في تبيان الوضع المالي للمؤسسات.

كان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1900، وذلك بأخذ عينة تتكون من 981 شركة من خلال استخدام نسب مالية لتحليل وضع هذه الشركات، ثم ساير التحليل المالي الوظيفة المالية بشكل عام بوصفة الأساس في تطوير هذه الوظيفة كأنه ساير التطورات التي حصلت في الوظيفة المالية والمحاسبية على حد سواء بحث أصبح بعد الحرب العالمية الثانية القاعدة الأساسية التي انطلقت منها وظيفة الإدارة المالية ووظيفة المحاسبة إلى إن أصبح جزء لا يتجزأ من الإدارة المالية وموضوعاً مستقلاً بذاته يدرس في الجامعات والمدارس المتخصصة في مجال المال والاقتصاد.¹

ثانياً: تعريف الأداء المالي.

- يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعتبر الأداء المالي الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية، وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.²

- ويعرف أيضاً بأنه أداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المؤسسة دف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص.

¹ ليه سيدا حمد، مثلة عبد الرزاق، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة

ابن خلدون تيارت، 2015-2016 ص.24

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2010، ص.45.

ثالثاً: تقييم الأداء المالي:

عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني تقديم حكماً له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة. أي تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد أهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

أهمية تقييم الأداء المالي:

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في الخطوات التالية:²

- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته والعمل على تحسينه.
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة.
- المساهمة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
- المساعدة في فهم البيانات المالية.

3 - خطوات تقييم الأداء المالي: يمكن تلخيصها فيما يلي:³

الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية وتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.

احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية والسيولة والنشاط ودفع المالي والتوزيعات، ويتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي .

¹ دادان عبد الغني، كمامي محمد أمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي دولي حول الداء المتميز المنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2005، ص304.

² فتحيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013- 2014 ص.ص04،05.

³ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص.ص52،51.

دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.

رابعاً: أهمية الأداء المالي:

تكمن أهمية الأداء المالي بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها، ومن خلال كل هذا يمكننا تحديد أهمية الأداء في عناصر التالية:¹

- المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط وطبيعة تلك النتائج سواء كانت ايجابية أو سلبية.
- المساعدة في إجراء عمليات التحليل ومقارنة للنتائج المالية للسنة الحالية للمؤسسة مع السنوات السابقة أو مقارنتها مع النتائج المالية للمؤسسة العاملة في نفس القطاع الذي تعمل فيه.
- المساعدة في متابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية سواء كانت مزدهرة أم في حالة ركود اقتصاديا فضلا عن الأمور المالية المحيطة بالمؤسسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.
- المساعدة في فهم التفاعل والترابط بين البيانات المالية للمؤسسة من خلال التحليل العلمي والمالي لتلك البيانات.

خامساً: طرق تقييم الأداء المالي:

للحكم على المركز المالي للمؤسسة إذا كان قويا أم ضعيفا لا تكفي المؤسسة بالاعتماد على النسب المالية فقط. لذلك تقوم المؤسسة بمقارنتها مع زميلا في السنوات السابقة وهذا ما سوف ما نتطرق إليه باختصار فيما يلي:¹

¹ بلخمسة نور الهدى، دور مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة في اتخاذ القرار، شهادة الماستر الجزائر، سنة 2011-2012،

أ- المقارنة التاريخية: تفيد المقارنة بين النسب المالية الخاصة بالمؤسسة بالنسبة المالية المماثلة لها في السنوات الماضية في تحديد الاتجاه العام لها، ما إذا كانت تتجه نحو الانخفاض أو نحو الارتفاع أم نحو الثبات، فإذا كانت نسبة الهامش الربح مثلا خلال السنوات الثلاث الماضية في إحدى المؤسسات تدور في حدود نسبة 20 إلى حين كانت نفس النسبة في السنة الحالية 15 فإن هذه النتيجة بالتأكيد لن تكون مرضية.

- إما إذا كانت نسبة في سنة الحالية 15 فإنها في هذه الحالة تكون مرضية جدا، وتدل على حدوث تحسين كبير.

- المقارنة مع متوسط الصناعة:

قد تكون معدل دوران المخزون نسبة رائعة للوهلة الأولى، ولكنهن قد لا تبدو كذلك على الإطلاق إذا ما قورنت مع المتوسط العام في الصناعة، وبطبيعة الحال يختلف المتوسط على سبيل المثال عادة ما يكون مرتفع، بينما ينخفض هذا المعدل كثيرا في تجارة السيارات، ولذلك من مهم جدا إن تتم المقارنة نسب الشركة مع النسب السائدة في نفس الصناعة التي تنتمي إليها وليس أي صناعة.

- المقارنة مع المنافسين الرئيسيين:

كثيرا ما تكون المنافسة بين عدد محدود من الشركات المتنافسة أكثر حدة مما هي عليه في الصناعة ككل، ويحدث ذلك غالبا مع مؤسسات التي تضمها مجموعة الإستراتيجية وفي هذه الحياة تبرز أهمية مقارنة الأداء المالي مع هؤلاء المنافسين الأقارب إليها، وأيضا أعلى من المتوسط العام في الصناعة إلا أن تقل عن النسب المماثلة لدى أكبر منافسيها، وهي نتيجة يجب أن تم بتحليلها بلا شك.

¹محمد منير محمد، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار النشر، جامعة الإسكندرية، 2014 ص122.

المبحث الثاني: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه، ومؤشرات تقييمه.

يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المختلفة أو المنتظرة في معايير محددة مسبقاً، حيث يمثل نظام متكامل للمعلومات المتحكم ا عن طريق تقييم الأداء واستخدام المؤشرات المالية لتحديد الأهداف.

المطلب الأول: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه:

أولاً: أهداف الأداء المالي:

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى الوصول إلى تقييم جيد للمؤسسة من زوايا متعددة. وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قرارا م المالية ذات العلاقة بالمؤسسة.¹

- **التوازن المالي:** يعتبر التوازن المالي من أهم الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة للوصول إليها لأنه يمس باستقرارها، ويضل التوازن المالي التوازن بينرأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، ويستوجب ذلك تعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها، ومنه يتضح إن رأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب أن تمويل عن طريق الأموال الدائمة، مطروح منه رأس المال الخاص مضافاً إليه الديون الطويلة والمتوسطة الأجل، وهذا يضمن عدم اللجوء إلى تحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة الالتزامات، وتحقيق تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة.²

- **نمو المؤسسة:** يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فان

¹مبارك السلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 ص16.

²محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص45.

قرارات النمو تتميز بأنها قرارات إستراتيجية، فالنمو وظيفة إستراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة إستراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور والتوسع، البقاء، والاستمرارية، وبذلك يمكن اعتبار النمو وظيفة إستراتيجية تشكلها السياسات لحجم الاستثمارات، سياسات توزيع الأرباح، وهيكل سياسات التمويل.

- **الربح والمردودية:** تمثل الربحية ومروديه مؤشر ايجابي يقيس مدى كفاءة فعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح، وهو نتاج للعديد من قرارات والسياسات الفعالة، وتمثلت نسب الربحية بالدراسة من خلال العائد على حقوق الملكية (الأرباح الصافية مقسومة على حقوق الملكية) ويقاس هذا المتغير النسبة التي يحصل عليها المساهمون مقابل رأس المال المستثمر في مؤسسة، ويتوقع أن يكون العلاقة بين العائد على حقوق الملكية وعوائد السهم علاقة موجبة.

- **التحكم في المخاطر المالية:** التصدي والمواجهة لمختلف المخاطر المالية يعتبر من بين أهم أهداف التسيير المالي، وهي مخاطر متنوعة منها ما يتعلق بتمويل أصول المؤسسة، ومنها ما يتعلق بالشروع في نشاطات ومشاريع مستقبلية، وهناك مخاطر متعلقة باستغلال ومنها مخاطر هيكل التكاليف، اثر الرافعة المالية مخاطر الإفلاس وعسر المالي، إما المخاطر المرتبطة بالبيئة فهي ناتجة عن عوامل عدم تأكد وحالة عدم الاستقرار، وهي مخاطر أسعار الصرف والفائدة.

ومن المخاطر ما يتعلق بالمحيط السياسي والإداري الذي تعمل فيه المؤسسة حيث يؤدي عدم الاستقرار في هذه الالات إلى أضرار هامة على تحقيق المثلية في قيمة المؤسسة:

إن نجاح في وضع نظام سليم لتخطيط ومراقبة الأداء المالي للمؤسسة يهدف إلى:¹

- تحديد جوانب القوة المالية والضعف الناجمة عن تطبيق الغير سليم للقرارات المالية في المؤسسة.

¹فارس ناصيف الشعيري، عثمان سالم طالب، (مبادئ مالية)، طبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2012 ص123

- التأكد من درجة كفاءة فعالية استخدام المؤسسة للموارد المالية متاحة لها.
- علاج المشاكل وتصنيف مستوى الأداء المالي للمؤسسة يتطلب معرفة المركز الإنتمائي للمؤسسة وكذلك تحديد مركزها المالي.
- توفير الأدوات اللازمة في تشخيص المشاكل المالية واتخاذ الإجراءات المناسبة للتصويب.
- تقويم صلاحيات السياسات التشغيلية والمالية التي تتبعها المؤسسة من خلال تقويم كفاءة الأنشطة.

ثانيا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة:

من أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة نجد:

1 - العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة:

هي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة والتي يمكنها التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:¹

أ- **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات بين فروع وأقسام المؤسسة، سواء كانت هذه الأقسام متماثلة أفقيا أو عموديا.²

- **المناخ التنظيمي:** هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام المؤسسة وأهدافها وعمليا ونشاطا مع ارتباطها بالأداء.

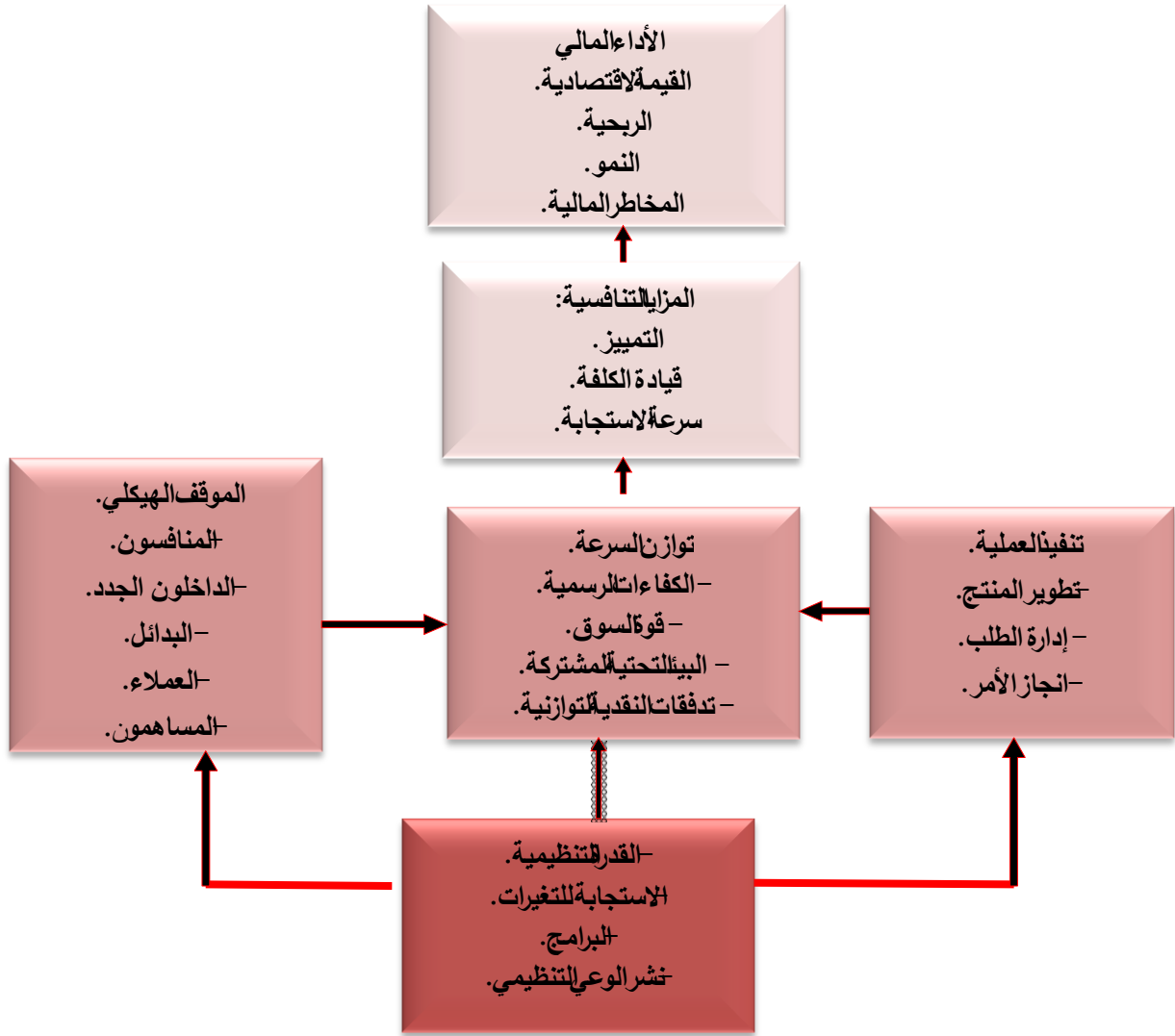
¹- عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، دراسة حالة لنفذ الغاز 2009-2011 (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012 ص60 -² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره ص48

- التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على الربط المصادر بالاحتياجات ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم الاستمرارية، تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

- الحجم: يقصد بالحجم تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة، متوسطة أو كبيرة الحجم، إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، أو إجمالي القيمة الدفترية فقد يؤثر الحجم إما سلبيا أو ايجابيا، وفقا لأداء إدارة المؤسسة فالعديد من الأبحاث في المحاسبة الإدارة مهتمة بحجم المؤسسة على نظام الرقابة، فقد بينت هذه الأبحاث إن كبر حجم المؤسسة يصاحبه الكثير من الصعوبات في الاتصال والمراقبة.¹

الشكل (1-3): العوامل المؤثرة على الأداء المالي.

¹المرجع السابق ص49



المصدر: سرى كريم ريشان الحديثي، دور الرقابة على تكاليف جودة التصنيع في تحسين الأداء المالي لشركة الأدوية، مذكرة ماجستير في محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص 33.

2 - العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي:

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، إذ يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعداد خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيرها وتشمل هذه العوامل.¹

¹إمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصاريف الإسلامية (رسالة مقدمة لنيل الماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة) جامعة حلب، سوريا 2010ص20.

- البيئة القانونية والسياسية: أي الظروف السياسية للبلد الذي تتواجد فيه المؤسسة والقوانين المنظمة للعمل في المؤسسة الاقتصادية في هذا البلد.
- البيئة الاقتصادية: وتتمثل طبيعة النظام الاقتصادي والموارد المتاحة في البلد، وكذلك المبلغ الاستثماري والفرص الاستثمارية المتوفرة.
- البيئة الاجتماعية: هي العادات والتقاليد والمعتقدات التي يؤمن بها الأفراد، ومستوى الوعي والثقافة التي تؤثر على قرارات الأفراد الخاصة بالتعامل مع طبيعة الأنشطة في المؤسسة والخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة.¹
- بالإضافة إلى قوة السوق، المزايا العالمية، التغييرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات تحسين الجودة إذ أن تحسين الأداء المالي للمؤسسة يعتمد أيضا على إدارة الجودة للمنافسين.²

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

أولا: مفهوم المؤشرات المالية.

تعرف المؤشرات المالية على أنها محاولة إيجاد علاقة بين عنصر أو مجموعة من عناصر القوائم المالية للمؤسسة بغرض تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات أكثر توفيرا عن المشروع محل التقييم.³

ثانيا: أنواع المؤشرات المالية.

- 1 - مؤشرات النشاط: وتستخدم كمؤشر لتقييم مدى نجاح الإدارة المؤسسة في إدارة موجودات والتزاماتها المتاحة لها، وهي أيضا تبين كفاءة المؤسسة في تحصيل الذمم المدنية ومدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة أصولها.¹

¹ عباسي عصام مرجع سبق ذكره ص186.

² ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة النظرية، الطبعة الأولى دار الثقافة، الأردن، 2009، ص139

³ نصر حمود مزيان فهد، اثر السياسات الاقتصادية في أداء المصاريف التجارية الطبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2003، ص53

وتنقسم مؤشرات النشاط إلى 05 مؤشرات:

* معدل دوران الأصول.

* معدل دوران الأصول الثابتة.

* معدل دوران الأصول متداولة.

* معدل دوران المخزون.

* مؤشرات دوران رأس مال العامل.

أ- **معدل دوران الأصول:** يستخدم لقياس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات أو الإيرادات، حيث يقيس حجم المبيعات المتولدة عن كل وحدة نقدية من قيمة الأصول.

ويحسب معدل دوران الأصول وفق العلاقة التالية.²

معدل الدوران الأصول = صافي المبيعات / مجموع الأصول

- **معدل دوران الأصول الثابتة:** يستخدم لمقياس كفاءة المؤسسات الصناعية، حيث تستخدم الأصول بشكل مباشر في عمليات الإنتاج، وهذا عندما تقوم المؤسسات بعملية شراء واسعة لزيادة أو تحديث خطوط الإنتاج، عادة ما يقوم المحلل المالي بمتابعة هذا المعدل في السنوات التالية لمعرفة جدوى هذه الاستثمارات.

ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:³

معدل الدوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / الأصول الثابتة

¹ محمد ورق إبراهيم، اثر الشريك الاستراتيجي على الأداء المالي وأداء التشغيلي و الجاذبية الاستثمارية لشركة دراسة اختيارية على الشركات الأردنية التي في الشركة الاستراتيجية، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، جامعة شرق الأوسط، الأردن 2011، ص31

² مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة تحليل القوائم المالية الطبعة الثانية، دار المسيرة، للأردن، 2006، ص161.
³ اليمين السعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيد قرارا، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس ومراقبة، العلمة سطيف، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر 2009، ص48 ² عدنان تاية النعيمي وآخرون الإدارة المالية، النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2017، ص106

- معدل دوران الأصول المتداولة: يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:²

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{صافي المبيعات/الأصول المتداولة}$$

- معدل دوران المخزون: يستخدم لمعرفة عدد مرات قياس المؤسسة بيع المخزون واستبداله خلال فترة معينة ويشير الانخفاض هذا المعدل إلى انخفاض نسبة المبيعات وبالتالي تراكم المخزون السلعي، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{معدل دوران المخزون} = \text{صافي المبيعات/المخزون المتوسط}$$

هـ- معدل دوران رأس المال العامل:

ويستخدم لقياس كفاءة رأس المال العامل لتوليد المبيعات، حيث يتم تحديد عدد مرات استخدامه في فترة زمنية معينة، لمعرفة تشغيل وحدة نقدية واحدة في تمويل العمليات وشراء المخزون السلعي، وتحويلها إلى مبيعات، فكلما زادت معدلات دوران رأس المال كلما تضاعفت صافي المبيعات بمقدار عدد مرات الأموال المستخدمة في تمويل هذه المبيعات، ويتم حسابه بموجب الصيغة التالية:

$$\text{معدل دوران رأس المال} = \text{صافي المبيعات/متوسط رأس المال العامل}$$

2 - مؤشر السيولة:

تهدف هذه المؤشرات إلى تحليل وتقييم الأداء، والتعرف على درجة تداول العناصر، والفرض الأساسي من تحليل هو الحكم على مقدرة المؤسسة على مقابلة التزامها الجارية، و تم المؤسسة بالسيولة فرض أداء الالتزامات قصير الأجل عند حلول أجل الاستحقاق.² وتتقسم مؤشرات السيولة إلى:

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي الطبعة الأولى، رام الله. فلسطين، 2008، ص، ص60-61.
² حنفي علي، مدخل إلى الإدارة المالية حديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب الحديث للإيداع، مصر، 2008، ص86

أ- مؤشرات التداول:

وتبين عدد مرات قابلة أصول المؤسسة المتداولة على تغطية التزامها قصيرة الأجل، ولقد جرى العرف على اعتبار مؤشر التداول النموذجي.¹ أي أن المؤسسة تمتلك وحدتين نقديتين من الأصول المتداولة مقابل كل وحدة نقدية من المطلوبات المتداولة.² وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التداول الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

ب- مؤشرات السيولة السائلة أو سريعة:

ويستخدم هذا المؤشر معايير أكثر تشدداً في قياس فترة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل والنسبة النموذجية هنا هي 1:1. أي أن كل 1 وحدة نقدية من الأصول السائلة تغطي 1 وحدة نقدية من الخصوم متداولة.³

مؤشر السيولة السريعة = الأصول المتداولة - المخزون - المصروفات المدفوعة

مقدما/الخصوم المتداولة

ج- مؤشرات النقدية:

يبين مؤشر النقدية عدد مرات قابلة للأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية على الالتزامات المتداولة وترجع قيمة هذا المؤشر إلى اهتمامه بدافع المعاملات عند الحياة النقدية فارتفاع سرعة الدوران يعني الاستخدام الفعال النقدية لتسهيل المختلفة.⁴

مؤشر النقدية = النقدية + شبه النقدية / الخصوم المتداولة

¹ حمزة محمود الزيتوني، الإدارة المالية المتقدمة، الطلعة الثانية، دار الوراق، الأردن، 2008، ص125.

² فهمي مصطفى. شبح، تحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص29.

³ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره ص35.

⁴ اسامة عبد الحق الانصاري، الادارة المالية دار الكتب العربية مصر، بدون سنة نشر ص 178.

2- مؤشر صافي رأس مال العامل:

يعتبر من الأمور التي تؤدي إلى الحكم على وضع السيولة داخل المؤسسة دراسة دوران ويستخدم صافي رأس المال العامل، في تقدير قدرة المؤسسة على تمويل عملياتها اليومية والوفاء بالتزامات قصيرة الأجل، وتعتبر نسبة..، مقبولة لمعظم المؤسسات. ¹ يتم حسابه وفق العلاقة التالية:

$$\text{صافي رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{خصوم المتداولة.}$$

3 - مؤشر الرفع المالي:

وتنقسم مؤشرات الرفع المالي إلى:

تؤشر هذه النسب درجة تمويل المؤسسة من خلال مديونية للغير، أي أ تقيس مقدرة المؤسسة على سداد كافة الديون عندما يعين ميعاد استحقاقها، وبغض النظر عن كون الديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل، ومن أهم نسب هذه المجموعة وأكثرها شيوعاً. ²

أ- مؤشر المديونية:

يعتبر الأكثر استخداماً لقياس مصادر التمويل الخارجية في الهيكل التمويلي لمؤسسة وتعتبر نسبة 40% نسبة مقبولة معظم المؤسسات كلما انخفضت هذه النسبة، فان المؤسسة تستهلك أصولاً تزيد عن قيمة مديونيتها. وتقيس هذه النسب درجة مساهمة الدائنين في مجموع أصول المؤسسة وفق العلاقة التالية: ³

$$\text{مؤشر المديونية} = \text{مجموع الخصوم أو الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

¹ عبد الستار السباح، سعودي العماري، الإدارة المالية، أثر نظرية وحالات عملية طبعة الثانية، دار وائل، الاردن، 2007، ص36

² بلخامسة نور الهدى رفيق نصيرة، دور مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب فرع سونلغاز تيارت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت 2014 ص30.

³ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص100.

- مؤشر المديونية إلى حقوق الملكية: ويقصد بالديون كافة الأموال التي حصلت عليها مؤسسة من الغير وتمثل التوازن بين التمويل الخارجي وتمويل المقدم من المساهمون، وان ارتفاع هذا المؤشر إلى ما يقارب قد يؤدي إلى خطر عدم تسديد الديون في تواريخ الاستحقاق.

وتحسب كما يلي: ¹

نسبة المديونية إلى حقوق الملكية = مجموع الديون/حقوق الملكية

- مؤشر الملكية: يستخدم هذا المؤشر لتحديد نسبة مئوية التي يحصل عليها حصلت الأسهم العادية في حالة التصفية، ويتم حسابه بموجب المعادلة التالية: ²

مؤشر الملكية = حقوق الملكية بالأسهم العادية/ مجموع الأصول

- مؤشر تغطية الفوائد: يوفر هذا المؤشر صورة مرجعة عن قدرة المؤسسة على دفع فوائد ديوان، بمعنى أن يقيس عدد مرات إمكانية تغطية الفوائد مع نسبة و 5.1 يعتبر عموماً الحد الأدنى من مستوى الأمان لأي مؤسسة، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية: ³

معدل تغطية الفوائد = الربح قبل الفوائد والضرائب / الفوائد

4 - مؤشر الربحية:

إن الربحية في أي مؤسسة عبارة عن المحصلة النهائية للعديد من القرارات وسياسات، حيث تساعد مؤشرات الربحية في تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من أموال المستثمرة في أصول مختلفة وتقيس هذه المؤشرات نجاح المؤسسة في تحقيق عائد على مبيعات أو الاستثمارات. ⁴ وتنقسم مؤشرات الربحية إلى:

¹ هوارى السويسي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في إطار التحويلات الاقتصادية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2008، ص 247.

² فهمي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 55

³ عدنان تابه التحيمي وآخرون، الإدارة المالية النظرية وتطبيق مرجع سبق ذكره، ص 104.

⁴ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، طبعة الثانية، دار الميسرة، الأردن، 2009، ص 136.

أ- مؤشر هامش صافي الربح للعمليات: يفيد المؤشر في قياس إجمالي الربح المحقق من كل وحدة نقدية تدخل إلى مؤسسة في صورة المبيعات ويحسب وفق المعادلة التالية:¹

$$\text{هامش صافي الربح للعمليات} = \text{صافي الربح/المبيعات (العمليات)}$$

- مؤشر العائد عن استثمار الأصول: ويعبر مؤشر عن مدى ربحية المؤسسة بالنسبة لموعة أصولها.

ويتم حسابه بقسمة الأرباح بعد الفوائد والضرائب على متوسط إجمالي الأصول.²

$$\text{مؤشر العائد على الأصول} = \text{صافي الربح/ متوسط إجمالي الأصول}$$

-مؤشر العائد على حقوق الملكية: يستخدم هذا المؤشر لقياس مقدار الربح المتحقق كنسبة مئوية من حقوق الملكية العادية، وبالتالي معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم، كمردود على مخطر م بتوظيف أموالهم.³

$$\text{مؤشر العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الأرباح} - \text{عوائد الأسهم ممتازة/ حقوق ملكية}$$

بالأسهم العادية

المبحث الثالث: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية:

إن نظم المعلومات المحاسبية جزء أساسي في المؤسسة وهو أداة لتوفير المعلومات وتجميعها وبعد ذلك معالجتها ثم تشغيل النظام بتحويل البيانات إلى معلومات لمستخدمي المعلومات المالية سواء من داخل أو خارج المؤسسة.

المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية:

¹ عبد الوهاب يوسف احمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حامد، الأردن، 2007، ص96.

² عدنان تايه تحيمي وآخرون، الإدارة المالية "النظرية والتطبيق" مرجع سبق ذكره 106.

³ فهمي مصطفى الشيخ مرجع سبق ذكره، ص41.

من خلال هذا المطلب سوف نحاول الإحاطة بجميع جوانب نظم المعلومات المحاسبية من خلال إعطاء تعريف لها مع ذكر الحاجة إلى هذه النظم مع التطرق إلى أنواعها.

أولاً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات والتي تعتبر المصدر الرئيسي الذي يساعد متخذ القرار في الحصول على المعلومات الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي أطلقت على نظام المعلومات المحاسبية:

هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قرارها فهو نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.¹

ثانياً: تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام معلومات:

إن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقته المادية بحيث أصبح من عسير عليه أن يحصرها بذاكرته، ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها تطورت الحاجة إلى محاسبة بما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها، وان تطور تعريفي حصل في المحاسبة إنما يرجع إلى عاملين أساسيين هما:²

¹أسامة كمال، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، مذكرة الحصول على شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين 2012 ص 31.

²- قاسم إبراهيم الجيطي و زياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة، بغداد، 2003، ص 08.

تغير هيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية وتأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوبة من المحاسبة، حيث تغنى الهيكل القانوني للوحدة الاقتصادية بدا من كونها مشاريع فردية صغيرة إلا أن أصبحت شركات الأشخاص وشركات الأموال بأنواعها الخاصة والمختلطة والعامّة المتعارف عليها في الوقت الحاضر، كما تغير هيكل التنظيمي للوحدات الاقتصادية من كونها تدار من جهة واحدة متمثلة في صاحب المشروع الفردي ومن جهة انفصال الدارة عن أصحاب الملكية ومن جهة تعدد المستويات الإدارية التي تقع ضمن صلاحيا ا عملية اتخاذ قرارات مختلفة.

تعدد وازدياد الجهات التي يههما أمر الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوبة من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم. حيث اقتضت البيانات والمعلومات المحاسبية في بداية الأمر على خدمة صاحب المشروع الفردي، ومن ثم أصبحت في خدمة أصحاب الملكية والإداريين في داخل الوحدة الاقتصادية، وكذلك الجهات الخارجية الأخرى التي يههما أمر الوحدة الاقتصادية المعينة.

ثالثاً: أنواع نظم المعلومات المحاسبية:

تنقسم نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام إلى نظامين رئيسيين هما:¹

أ- **نظام معلومات المحاسبة المالية:** يقوم هذا النظام على أساس قياس الأحداث الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها، وتلخيصها وعرضها وتوصيلها إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير أو قوائم مالية، وذلك دف تحديد نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة، وتحديد المركز المالي في اية هذه الفترة، وفي أثناء تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية، على المحاسب المالي أن يقوم بالتأكد، من أن التصفيات المحاسبية (البرامج المطبقة) قد تم إعدادها بما يتوافقن ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها، ومعايير المحاسبة

¹ احمد زكريا العصمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، ط01، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية 2011، ص37.

السائدة، بالإضافة إلى ذلك يجب على المحاسب المالي فحص نماذج الإدخال للتأكد من خلوها من أي خطأ أو نقص في البيانات المطلوب تسجيلها، كذلك عليه أن يتأكد من جودة ودقة مخرجات النظام (التقارير المالية).

ب - نظم معلومات المحاسبية الإدارية: وفي المحاسبة الإدارية ينصب الاهتمام على تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتخطيط والإشراف والرقابة... الخ، ولا يقل دور المحاسب الإداري في عملية تصميم وتقييم نظام المعلومات المحاسبي عن دور المحاسب المالي.

هذا وهناك بعض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نظام معلومات المحاسبية المالية ونظام معلومات المحاسبة الإدارية، تتلخص أوجه التشابه في أن كلاهما يمثلان جزء من نظام المعلومات.

رابعاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

يتطلب نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الموارد والمكونات (الأجزاء) المادية مثل وحدة التشغيل، وقاعدة البيانات والإجراءات، ووحدات الإدخال والإخراج للبيانات والمعلومات، بالإضافة لموارد أخرى متنوعة ولعرض تلك العناصر على النحو التالي:¹

وحدة المعالجة: وتمثل الوسيلة المادية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية بحيث تكون قابلة للاستخدام وقد تتم من خلال الحاسب أو من خلال التسجيل بالدفاتر المحاسبية.

- **قاعدة البيانات :** وتتضمن قاعدة البيانات كل البيانات التي تم تخزينها من قبل سواء على الأقراص واسطوانات ممغنطة أو في السجلات المحاسبية.

- **الإجراءات :** تمثل تتابع خطوات معالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي وقد يتم إنجازها عبر الحاسب اليدوي.

¹ - كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001 ص49.

- وحدة تخزين واسترجاع البيانات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلا لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى صانعي القرار.

خامسا: وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

- يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة تتلخص فيما يلي:¹
- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة وعمليات المؤسسة بكفاءة وفعالية، حصر العمليات والأحداث التي تتعلق بنشاط المؤسسة في صورة المواد الأولية.
 - تشغيل معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.
 - توليد معلومات محاسبية مفيدة إلى الأطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع إعادة التقارير الإدارية.
 - تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بالأنشطة والأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المؤسسة الأخرى.
- نلاحظ مما سبق ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض فهي ليست وظائف مستقلة، فشكل التقدير ومحتواه يعكس على مدخلات النظام، وفيما يلي شرح مفصل لوظائف نظم المعلومات المحاسبية:
- أ- **تجميع البيانات:** تتحقق عملية تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو داخل المؤسسة ا هي ناتجة عن تغذية عكسية.²

¹محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، دار وائل، الأردن، 2001، ص60
²عبد المقصود ديبان و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص20.

ب - **عمليات المعالجة:** يقصد بعملية معالجة الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل وتصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أو أمر الصرف.

- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء إلى المستند الجديد.

- ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة مثل ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة، وتسجيل العملية في اليومية، وترحيل العملية إلى حسابات دفتر الأستاذ العام.

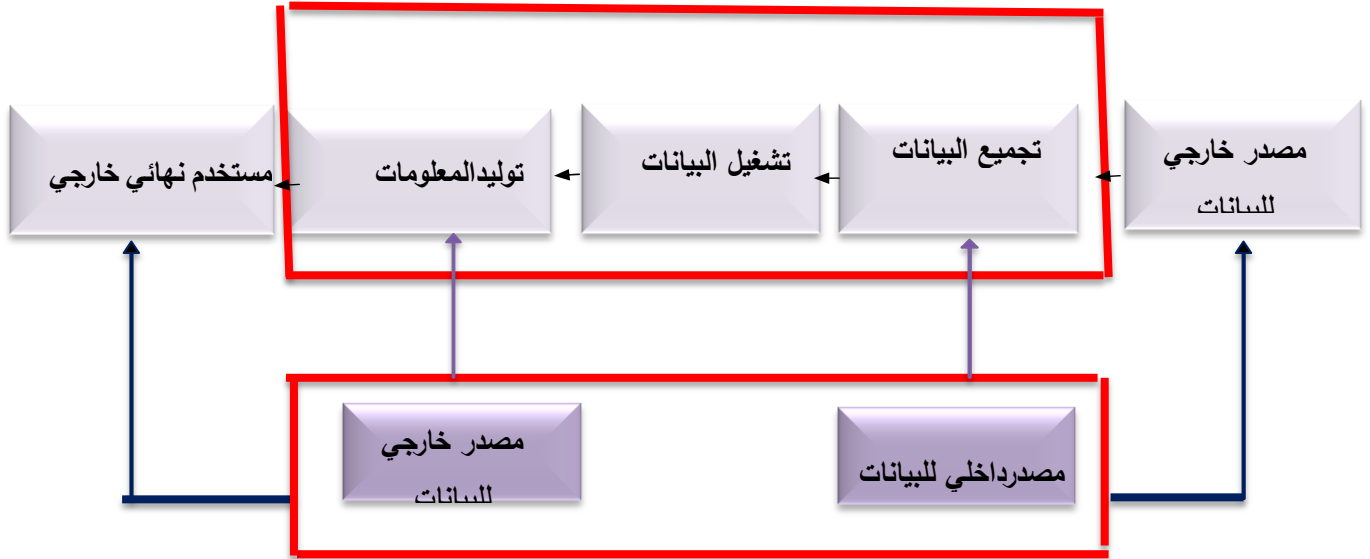
- إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.

- إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

ج - **توليد المعلومات:** الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبية هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-4): مهام النظم المعلومات المحاسبية.



المصدر سمير كمال عيسى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التكنولوجيا ودار التعليم الجامعي، مصر، 2015، ص، 09.

سادسا: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

تتلخص المهام الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية في :

- إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات في المؤسسة، وذلك لمعاونتهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية وعلى ذلك يجب تصميم النظام المحاسبى بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:¹
- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها وتتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بحيث يتمكن القائمين على إدارته من تقييم أداء الأنشطة المختلفة.

¹د هاشم احمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة الأولى، مصر 2000، ص34.

وتأسيسا على ذلك فان النظام المحاسبي بمكوناته من مستندات وسجلات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات الممثلة في التقارير، وحتى تتحقق فاعلية النظام المحاسبي المصمم، لإنتاج هذه التقارير فانه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:

1- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة.

2- يجب أن تتوافر في بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والنتائج.

يجب أن يحقق النظام المحاسبي اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها.

يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته مع الأهداف المطلوبة منه.

سابعا: مبادئ نظم المعلومات المحاسبية:

توجد مجموعة من المبادئ الأساسية التي ترتبط في إعداد وتصميم النظم المحاسبية أهمها:¹
أ- مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجا من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وإمكانيتها المالية.

-مبدأ الثبات في إعداد التقارير: يتطلب هذا المبدأ أن تكون مخرجات النظام معدة بطريقة واحدة وثابتة في الدورات حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات.

- مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمؤسسة وأن أي نظام لا يعمل تلقائيا من خلال الأفراد فان من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.

¹ احمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص59.

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية:

حتى تتمكن المحاسبة من تحقيق أهدافها والقيام بوظائفها فإنه لابد من وجود نظام معلومات محاسبية محوسبة يسمح بإنتاج معلومات مفيدة تساعد المؤسسات على تحسين أدائها بما في ذلك الأداء المالي.

سنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة.

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

يعرف أهل الاختصاص نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام على أنها أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة، ويرى الكاتب أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر أحد المكونات الأساسية لنظم المعلومات الإدارية وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة.

هذا بالإضافة إلى احتواء النظم المحاسبية المعلوماتية على عدة أنظمة فرعية تصميم

على حسب نوع النشاط بالمؤسسة.

- كما تعرف نظم المعلومات المحاسبية حسب جمعية نظم المعلومات الأمريكية على أنها نظام آلي تجميع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجال التخطيط والرقابة والنشطة التي تمارسها المؤسسة.¹

ثانياً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات المحاسبي كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي

قام لأجله، هذه العناصر نجملها في الآتي:²

¹النشر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2015 ص22.

²- فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، سودان القله 2011م/ص63

المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية.

البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.

قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.

الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المؤسسة.

الأفراد المتعاملين مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

الوسائل الالكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

ثالثاً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تؤهلها لان تكون فاعلة وذات كفاءة هي:¹

- الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة، وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.

- أن تتسم بالاقتصادية، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها، وإلا أصبحت تحميلاً على موارد المؤسسة.

- أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، في شكل مجموعة التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.

- الدقة والسرعة في معالجة واسترجاع البيانات لتحويلها إلى معلومات محاسبية.

- توفير قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة.

- تحقيق التوازن والموضوعية في درجة الدقة والإجمالي، التلخيص والفترات الزمنية اللازمة، والمناسبة في إعداد هذه التقارير.

¹د. صبحي عبد الله، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية دراسة تطبيقية الجامعة الإسلامية فلسطين 2016 ص45.

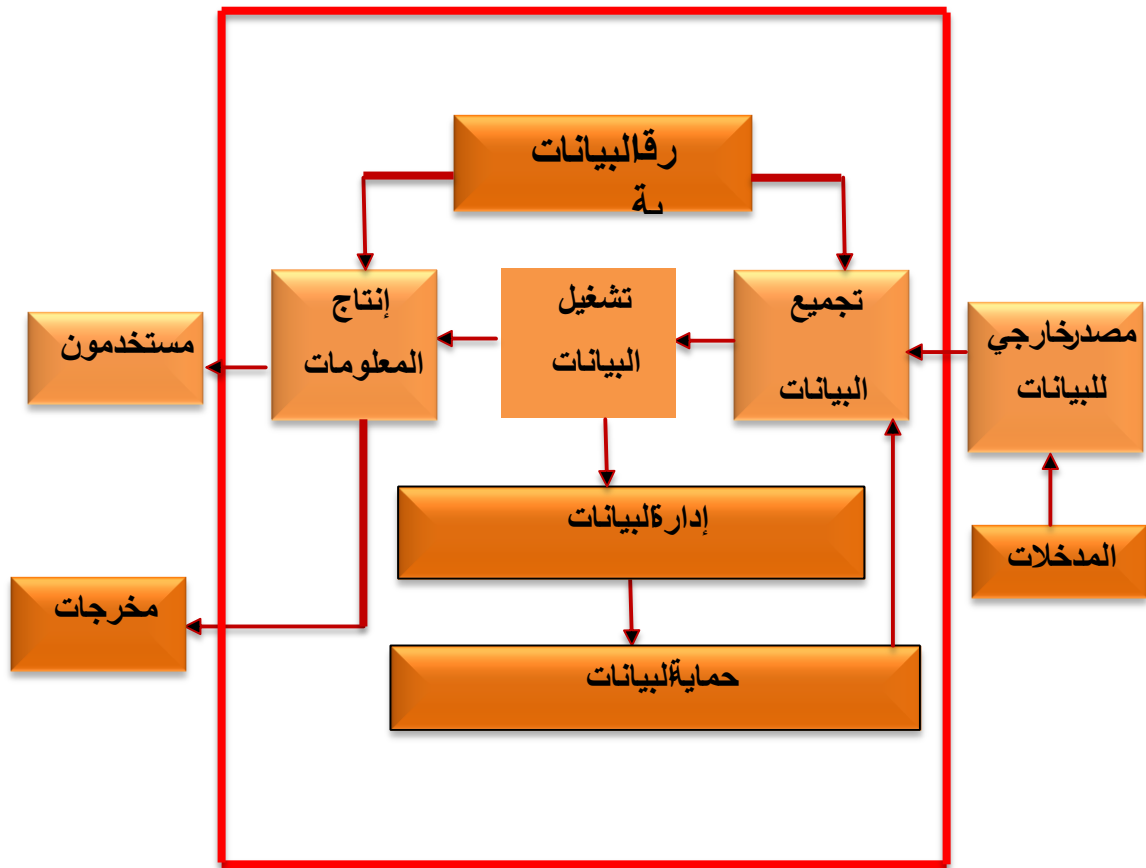
- يجب أن تتضمن جهازا للرقابة على عملياتها، أي شمول هذه النظم لمقومات الرقابة بنوعها الرقابة التنظيمية (الإدارية) ورقابة المعايير.
- أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية، وفي الوقت الملائم لاتخاذ القرار اختيار البديل الأمثل بين البدائل المتاحة للإدارة.
- أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في أداء وظيفتها المهمة وهي: التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل، وذلك من خلال توفير معلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا.
- أن تكون قادرة على توفير احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات.
- أن تساعد في عدم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح النظم.
- أن تصنف هذه النظم بالمرونة النسبية، وهو ما يعني قدرتها على الوفاء باحتياجات المستخدمين من المعلومات اللازمة في مختلف الظروف.

ثالثا: وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

- للنظم معلومات المحاسبية في المؤسسة العديد من الفوائد التي تحققها هذه النظم من خلال القيام بوظائفها سواء أن تم إنشاء هذه النظم من الفر، أو كانت نتيجة لتحويل المحاسبة التقليدية اليدوية لنظم محاسبية محوسبة، تكون ناتجة عن حوسبة النظم اليدوية.
- ومن أهم الوظائف التي تؤديها هذه النظم ما يلي:¹
- * وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها
 - * وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام.
 - * وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المؤسسة عن طريق الخطوات المنطقية السابقة الذكر لإنتاج المعلومات وبمساعدة البرمجيات التطبيقية.

¹-فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص68

- * وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات.
 - * وظيفة نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها، وعرضها بالطريقة المناسبة، تقديم عرض تلخيص للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني، وبتقارير دورية أو حسب الطلب.
 - * وظيفة رقابة وحماية البيانات، حيث يتم حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب والإخطار والتهديدات، والتأكد من دقة البيانات وسلامتها وبالتالي دقة المعلومات.
- الشكل الموالي يمثل وظائف النظم المعلومات المحاسبية:
- الشكل رقم (1-5): وظائف نظم المعلومات المحاسبية.



المصدر: سمير كمال عيسى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التكنولوجيا، دار التعليم الجامعي، مصر، 2015، ص، 16.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا نظام المعلومات المحاسبية انه يلعب دور فعال داخل المؤسسة باعتباره العنصر الحيوي داخله ولا يمكن تجاهله. فهو نظام يقوم بتخزين المعلومات المحاسبية ويكون ذلك بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية، حيث تطرقنا إلى أهم مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية وأنواع وخصائص، وظائف وأهميتها بالإضافة إلى المبادئ والمقومات.

بعد ذلك تناولنا أثرها على الأداء المالي حيث تلعب دور كبير في تحسينه وتحسين أداء الإدارة المالية، لنقوم في الأخير بإيجاد العلاقة بين هاته النظم وكفاءة الأداء المالي. كما تطرقنا إلى العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة والتي لها دور كبير في تحسينه، بالإضافة إلى مؤشرات تقييمه وقد توصلنا أن الأداء المالي وأهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي.

نظم المعلومات المحاسبية

وعلاقتها بالأداء المالي.

مقدمة الفصل:

ان عملية تقييم الأداء هي عملية رقابية حيث تتم وفقا لمعايير محددة، و تقييم الأداء لا يشمل فقط المؤسسات ذات وضعية مالية حرجة بل يتعدى الى المؤسسات السليمة، و لذلك البد من تقييم طرق الأداء و تحديد نقاط الضعف و القوة و كشف الانحرافات و محاولة علاجها من خلال التحليل المالي للمؤشرات التي تستمد من نظام المعلومات المالية و بالتالي اتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

وللتعرف اكثر على الاداء المالي لمجموعة من البنوك التجارية لولاية تيارت قمنا بتقسيم

الفصل الثاني الذي تطرقنا فيه الى نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي

من خلال 03 مباحث

المبحث الأول: الطريقة و الاجراءات التطبيقية

المبحث الثاني: الدراسة الاحصائية

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: الطريقة والاجراءات التطبيقية

سنحاول من خلال هذا الجانب أن نستعرض مختلف الأساليب المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها، وفقا للمنهج الوصفي التحليلي وهي الطريقة المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة.

المطلب الأول: أسلوب الدراسة وخصائص مجتمع الدراسة

يسلط الجانب التطبيقي لتحليل أثر رقمنة نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، بحيث شملت الدراسة مجموعة من البنوك تنشط في ولاية تيارت، وشملت الدراسة 73 عامل من عمال البنوك التالية: البنك الوطني الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية والريفية، القرض الشعبي الجزائري، بنك التنمية المحلية، بنك سوسيتي جينرال، بنك الخليج وتم توزيع 82 استبيان تم استرداد 73 استبيان قابل الاستخدام الاحصائي، وقد بلغت نسبة الاسترداد 89%.

وتماشيا مع الإطار النظري لمتغيرات الدراسة المتمثلة في متغير رقمنة أنظمة المعلومات المحاسبية وكذا متغير الأداء المالي تم صياغة فقرات الاستبيان بناء على مجموعة من الدراسات على غرار دراسة مرسلي فاطمة ومرسلي حمزة¹ (2024) بما يتوافق وهدف الدراسة، وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا رأيهم في الاستبيان وتم تعديل الفقرات بما يتوافق والاشكالية المطروحة.

أولا: عينة ومنهج الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة والالمام بمختلف جوانب الموضوع تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من المناهج كثيرة الاستعمال في الظواهر الاجتماعية

¹ مرسللي فاطمة الزهراء، مرسللي حمزة، أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي للبنوك بولاية البيض، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 8، العدد 2، ص ص 441-460، سنة 2024.

الفصل الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء

المالي.

والانسانية، وقد هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر رقمنة نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي بالجزائر.

وعن عينة الدراسة فتم استهداف عينة من موظفي البنوك التجارية الناشطة بالجزائر وبالتحديد بولاية تيارت، بحيث تشكلت عينة الدراسة من 73 موظف موزعين على مجموعة من البنوك العمومية (بمدينة تيارت) وتم التواصل مع افراد عينة الدراسة مباشرة، وعن فترة تقديم استمارات الاستبيان واستردادها فقد

الاحصائي للعلوم الاجتماعية كانت خلال الفترة 13 مارس إلى 16 أبريل 2025، وقد كانت البيانات المتعلقة بخصائص عينة الدراسة كما هو موضح في الشكل التالي:

الجدول رقم (1-2): توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	43	58.90
	أنثى	30	41.10
المستوى التعليمي	ثانوي	9	12.33
	ليسانس	32	43.84
	ماستر	27	36.97
	ماجستير أو دكتوراه	5	6.85
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	31	42.46
	من 5 إلى 10 سنوات	17	23.29
	من 10 إلى 20 سنة	14	19.17
	أكثر من 20 سنة	11	15.07

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة

الملاحظ من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت متباينة، وهو ما يدل على أن الاستبيان شمل مختلف الفئات التي تعمل بالبنوك.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي.

المطلب الثاني : طرق جمع البيانات

تم الاعتماد على البيانات من المصادر التالية:

أولاً: المصادر الثانوية

تم الحصول على البيانات اللازمة لضبط مختلف جوانب الدراسة النظرية من خلال المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمجلات الورقية والالكترونية ومواضيع الملتقيات الدولية والوطنية، وكذا رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

ثانياً: المصادر الأولية

تم الحصول على بيانات الدراسة الأولية عن طريق الاستبيان الذي تم اعداده خصيصاً لهذه الدراسة، ويعد الاستبيان من الأدوات التي لها القدرة على تلبية الغرض من الدراسة بعد الرجوع إلى المصادر العلمية، وقد تم توزيع الاستبيان مباشرة في شكله الورقي على العاملين في مختلف البنوك في ولاية تيارت، وقد تم بعدها تفريغ البيانات وتحليلها من خلال البرنامج **Statistical Package for the Social Science**.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبيان في جمع البيانات، والتي كان الغرض منها الإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، واختبار الفرضيات، وقد تضمن الاستبيان ثلاث محاور: خصص المحور الأول للمتغيرات الشخصية وتكون من 3 فقرات، أما المحورين الثاني والثالث فتضمننا ما مجموعة 23 فقرة:

❖ المحور الأول: المتغيرات الشخصية وتضمن 3 فقرات.

❖ المحور الثاني: تضمن الفقرات المتعلقة بتطبيق نظم المعلومات المحاسبية

الالكترونية وتضمن 13 فقرة موزعة على بعدين:

- البعد الأول: جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وتضمن 6 فقرات.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي.

- البعد الثاني: متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وتضمن 7 فقرات.

❖ المحور الثالث: تضمن الفقرات المتعلقة الأداء المالي وتضمن 10 فقرات.

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة كل عبارة، وقد كانت الأوزان النسبية لهذا المقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): درجات الأوزان النسبية لكل اجابة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين

المبحث الثاني : الدراسة الاحصائية

نحاول من خلال هذا الجزء أن نتطرق إلى منهجية الدراسة وكذا التصميم الاحصائي المستخدم في الدراسة التطبيقية وتحليل المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان.

المطلب الاول: دراسة صدق و ثبات الاستبيان

اولا: صدق الاستبيان

تم التحقق من صدق محتوى الاستبيان الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال نظم لمعلومات وكذا مجال المحاسبة وتقييم الأداء، وقد اتفق الخبراء إلى حد كبير على أن الأداة شاملة، وأن فقراتها قادرة على قياس ما وضعت لأجله، مع تقديم مجموعة من الملاحظات للطالبين.

ثانيا: ثبات الاستبيان

بعد التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم حساب معامل الثبات لمحاو
الاستبيان الثلاث ويوضح الجدول التالي ذلك:

الجدول رقم (2-3): معامل الثبات لمحاو الاستبيان

الرقم	محور الاستبيان	المجموعة ضمن المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
02	تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	06	0.721
		متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	07	0.843
03	الأداء المالي		10	0.799

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال الجدول المتعلق بمعامل ألفا كرونباخ والذي يعبر عن الاتساق الداخلي تبين أن قيمة معامل الثبات مقبولة كونها ضمن المجال 0.721 و 0.843، كونها أكبر من مستوى العتبة 0.70، وهو ما يدل على أن الفقرات ضمن المحور أو البعد متناسقة و مترابطة فيما بينها.

المطلب الثاني : تحليل البيانات وتحديد الأهمية النسبية لفقرات الاستبيان

يتضمن هذا الجزء من الدراسة تحليلاً مفصلاً للبيانات وعرضاً لمختلف التحليلات الاحصائية التي تم إجراؤها على عينة الدراسة. وتم استخدام الأوساط الحاسوبية للفقرات وكذا محاور الاستبيان لتحديد الأهمية النسبية وكذا ميول أفراد العينة وفقاً لتقسيم سلم ليكرت.

الجدول رقم (2-4): تقسيمات الأوساط النسبية

من 1.00 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	موافق
من 4.20 إلى 5.00	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبين

1. تقييم متغير جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الفقرات من 1 إلى 6

وكانت نتائج الاستجابات كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم (2-5): الأهمية النسبية للبعد الاول

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	
موافق بشدة	1.101	4.213	تمكن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من توزيع المهام بشكل دقيق لتقديم خدمات بأكثر سرعة ودقة	01
موافق	1.123	3.655	تسمح نظم المعلومات المحاسبية من معالجة حدوث الأخطاء وتخفيضها أو منع حدوثها	02
موافق	0.987	3.974	تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الإجراءات الخاصة بالزبائن	03
موافق	1.001	3.521	تمكن نظم المعلومات المحاسبية من الاحتفاظ بأوراق العمل الالكترونية لأكثر مدة	04
موافق	1.034	4.023	ترفع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من كفاءة وجودة تنفيذ البرامج	05
موافق	1.232	4.125	تقيم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الأداء المصرفي وتسمح باتخاذ القرارات	06
موافق	-	3.9185	جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال الجدول المتعلق بمتوسطات الاجابات في البعد الأول والمتعلق بجودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت قيمها بين 4.21 كأقصى قيمة و 3.52 كأدنى قيمة، وعن محور جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فقد تبين أن أفراد العينة يميلون للموافقة على أن نظم المعلومات المحاسبية تتمتع بجودة الاستخدام.

وعن الفقرة 01 فقد تبين أن نظم المعلومات المحاسبية تساعد في تحديد المهام بدقة وبالتالي السماح بتقليص الوقت اللازم لدراسة لتنفيذ الأعمال، كما أن الوسط الحسابي للفقرة

الفصل الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء

المالي.

6 يدل على أن التكنولوجيا الحديثة تسمح باتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، أما عن الفقرة 04 فتدل على أن أفراد العينة يرون بأن التكنولوجيا المحاسبية تسمح بالاحتفاظ بالوثائق المحاسبية الثبوتية لأكثر مدة عكس الوثائق الورقية التي تعاني من الاتلاف والضياع...

تقييم متغير متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الفقرات من 7 إلى 13 وكانت نتائج الاستجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-6): الأهمية النسبية للبعد الثاني

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	
موافق بشدة	0.551	4.366	تستخدم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية أحدث البرمجيات مما يسمح بتقديم خدمات ذات جودة وموثوقية	07
موافق بشدة	0.873	4.562	تختلف طرق تشغيل البيانات وتبادل الوثائق الالكترونية عن اليدوية	08
محايد	0.921	3.214	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لها القدرة على تشخيص المشاكل	09
موافق	1.222	3.857	تساعد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من ضعف معرفة الزبائن ونقص الكفاءة المهنية لدى مستخدمي البرامج	10
موافق	1.004	3.988	تساعد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من تعرض البرامج للفيروسات	11
موافق	1.145	3.875	تساعد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحفاظ على سرية المعلومات	12
محايد	1.130	3.002	تمكن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في التأكد من مطابقة إجراءاتها للقوانين المعمول بها	13
موافق	-	3.838	متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال الجدول المتعلق بمتوسطات الاجابات في الفقرات التي تنتمي إلى البعد الثاني والمرتبطة بمتطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية نلاحظ أن

الفصل الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء

المالي.

المتوسطات الحسابية تراوحت قيمها بين 4.56 كأقصى قيمة و 3.00 كأدنى قيمة، وعن محور متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فقد تبين أن أفراد العينة يميلون للموافقة على أن توفر متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

وعن الفقرة 08 فقد تبين أن طريقة التعامل مع الوثائق بطريقة الكترونية يختلف تماما عن التعامل مع الوثائق يدويا وهو ما يعتبر ميزة توفرها التكنولوجيا الحديثة، كما أن الفقرة 07 تدل على أن الأنظمة الالكترونية المحاسبية متطورة عن الأنظمة التقليدية، كما أن أدنى وسط حسابي الفقرة 13 يدل على أن أفراد العينة في حالة حياد فيما يتعلق من مطابقة الإجراءات للقوانين المعمول بها، ويمكن إرجاع ذلك لجهل الموظفين بالجانب القانوني لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

تقييم متغير الأداء المالي في الفقرات من 14 إلى 23 وكانت نتائج الاستجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7) : الأهمية النسبية لفقرات تقييم الأداء المالي

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	
موافق	0.794	3.998	يحرص البنك على احترام تطبيق القانون الداخلي والمحافظة على ممتلكاته	14
محايد	1.321	3.225	يتميز البنك بالتسيير الحسن لشؤون الموظفين	15
موافق بشدة	0.894	4.591	يحرص البنك على التسيير المالي الجيد والمحافظة على التوازنات المالية للبنك	16
موافق	1.225	3.962	يعمل البنك على اعداد القوائم المالية بصورة واضحة تمكن البنك من رفع أدائه المالي	17

الفصل الثاني:

نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء

المالي.

18	الحرص على التسيير الجبائي وشبه الجبائي للبنك	3.121	1.310	محايد
19	يعمل البنك على شمولية الأداء لامتلاكه حصة سوقية وتخفيضه للتكاليف وذلك لتكيفه مع التكنولوجيا	4.357	0.871	موافق بشدة
20	يتم وضع خطط استشرافية لتحسين ربحية البنك	3.412	0.991	موافق
21	يحرص البنك على ضمان سلامة أدائه من خلال اتخاذه لقرارات مدروسة ومشتركة	3.559	0.665	موافق
22	يعمل البنك على تحسين أدائه من خلال الاستثمار في الكفاءات البشرية وتدريبها وفق ما يقتضيه التطور التكنولوجي	3.525	1.023	موافق
23	يهتم البنك بالمحافظة الاستثمارية مع مراعاة المخاطر والتنوع	3.025	1.301	محايد
	محور الأداء المالي	3.674	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال الجدول السابق المتعلق بمتوسطات اجابات المبحوثين فيما يتعلق بتقييم الأداء نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت قيمها بين 4.59 كأعلى قيمة و 2.29 كأدنى قيمة، وعن العبارات التي يمكن أن تساهم في تحسين قيمة المتوسط الحسابي للأداء المالي الذي بلغ متوسطه 3.67 هما الفقرتان 16 و 19، ويدل الوسط الحسابي للفقرة 16 أن اهتمام البنك مرتفع بخصوص التوازنات المالية للبنك، كما أن البنك يسعى لتخفيض تكاليفه من خلال استخدام التكنولوجيا وزيادة حصته السوقية.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

في اختبار فرضيات الدراسة سنتطرق في هذا الجانب لتحليل العلاقة بين محور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بأبعاده ومحور الأداء المالي، أما الفرضية الثانية سيتم من خلالها الإجابة على فرضية الدراسة المتعلقة بوجود تأثير لأبعاد محور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على محور الأداء.

الفصل الثاني:
نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء
المالي.

المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى (العلاقة بين محور تطبيق نظم المعلومات
المحاسبية الالكترونية بأبعاده ومحور الأداء المالي)
وتم صياغة الفرضية التالية:

الفرضية البحثية رقم 01: توجد علاقة موجبة بين أبعاد محور تطبيق نظم المعلومات
المحاسبية الالكترونية بأبعاده ومحور الأداء المالي
للإجابة على فرضية الدراسة تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، وكانت نتائج الاختبار
كما يلي:

الجدول رقم: نتائج اختبار بيرسون للارتباط:

الجدول رقم (2-8) : معامل الارتباط لبيرسون

Correlations				
		محور الأداء المالي	جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
محور الأداء المالي	Pearson Correlation	1	.809**	.711**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	73	73	73

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال اختبار بيرسون نلاحظ مايلي:

1-وجود علاقة طردية قوية بين بعد جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومحور
الأداء المالي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط حوالي 0.81، ومن خلال قيمة sig
فنقول أن هذه العلاقة معنوية عند مستوى 5 %.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالأداء المالي.

2. وجود علاقة طردية قوية بين بعد متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومحور الأداء المالي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط حوالي 0.71، ومن خلال قيمة sig فنقول أن هذه العلاقة معنوية عند مستوى 1 %.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (أثر محور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بأبعاده على محور الأداء المالي) تم صياغة الفرضية التالية:

الفرضية البحثية رقم 02: توجد أثر موجب لأبعاد محور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بأبعاده على محور الأداء المالي

للإجابة على فرضية الدراسة تم تقدير نموذج الانحدار المتعدد باستخدام أسلوب المربعات الصغرى، وكانت نتائج التقدير كما يلي:

الجدول رقم (2-9): نتائج تقدير معاملات الانحدار

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.616	.231		2.664	.009
	متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	.110	.035	.224	3.117	.002
	جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	.705	.075	.672	9.347	.000

a. Dependent Variable: محور الأداء المالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال نتائج تقدير معاملات الانحدار نستنتج مايلي:

1- قيمة الثابت تساوي 0.616 وهي معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

2- قيمة معلمة بعد متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تساوي

0.11 وهي معنوية عند مستوى 0.05، وهو ما يدل على أن زيادة قيمة

المتغير بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة محور الأداء المالي 0.11 وحدة.

3- قيمة معلمة بعد جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تساوي 0.705

وهي معنوية عند مستوى 0.05، وهو ما يدل على أن زيادة قيمة المتغير

بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة محور الأداء المالي بحوالي 0.71 وحدة.

ويتطلب التحليل باستخدام SPSS اختبار معنوية النموذج، ويوضح الجدول التالي

نتائج اختبار anova:

الجدول رقم (2-10): نتائج اختبار anova

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	26.282	2	13.141	105.849	.000 ^b
	Residual	12.042	97	.124		
	Total	38.324	99			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال نتائج اختبار انوفا نلاحظ أن قيمة sig=0.000 وهي اصغر من 0.05

تدل على أن النموذج معنوي، وبالتالي فالتقديرات التي تم الإشارة إليها معنوية.

خاتمة الفصل :

لقد قمنا من خلال موضوعنا هذا دراسة استخدام نظم معلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وقد كان هدفنا وراء ذلك هو معرفة مدى التغيير الذي جاءت به هاته النظم والنتائج التي ترتبت على هذا التغيير، إذ أن الاستعمال الأمثل لهذه النظم يحقق أرباح ونجاح للمؤسسة فهو يعمل على مؤشرات مالية تساهم في تقييم الأمثل للأداء المالي وبالتالي نتائج أحسن للمؤسسة.

وجاءت دراستنا التطبيقية لمجموعة من البنوك التجارية لولاية تيارت لتعزيز المفاهيم التي تعرضنا لها في الجانب النظري وكيفية تطبيقها، والحديث عن المؤسسة بكل تنظيماتها وفروعها، كما سمحت لنا الدراسة بالتعرض إلى الموضوع المعالج والاقتراب أكثر من الواقع. فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في فصلين توصلنا إلى جملة من النتائج مع مجموعة من الاقتراحات، وقبل التطرق إلى النتائج والتوصيات يجب علينا الإجابة عن الأسئلة الفرعية وتبيان صحة الفرضيات.

خاتمة

خاتمة:

في عصر التحول التكنولوجي الراهن يشهد العالم تطورا مستمرا في مجال تكنولوجيا المعلومات وفي هذا السياق يبرز دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كأحد المحركات الرئيسية للتحول الرقمي في العمليات المحاسبية . حيث تلعب دورا مهما في تحسين اداء المؤسسات وتعزيز فعالية العمليات الادارية و المالية .

يتم تحسين الاداء المالي في البنوك من خلال تطبيقها لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والتي بدورها تسهم في زيادة كفاءة العمليات المصرفية وتقليل التكاليف. ولضمان قيام نظم المعلومات المحاسبية بدورها لا بد ان تتوفر على خصائص الجودة المطلوبة ، كما يجب ان تتوفر كل من متطلبات تطبيقها على مستوى المؤسسات .

نتائج الدراسة :

من خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج يمكن اجمال أهمها في

- الاداء المالي يسمح بتشخيص الوضعية المالية للبنوك وتعتبر النظم المحاسبية

المتطورة اهم العوامل المساعدة على ذلك

- النظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تساهم في تحسين الاداء المالي 'كونه يسمح

باتخاذ قرارات مالية سليمة للمؤسسة نتيجة استغلال الكم الهائل من المعلومات من

طرف اصحاب القرار .

- جودة نظم المعلومات المحاسبية ومتطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية

الالكترونية تؤثران بشكل مباشر وقومي .

- نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ترتبطان بشكل مباشر و قوي على الاداء

المالي للبنوك.

الاقتراحات :

- * الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية من اجل الحصول على معلومات مفيدة وذلك بتوسيع دائرة العمل بالنظام في المؤسسة.
- * يجب على المؤسسات أن تعمل على تقييم دائم للأداء المالي وبشكل دوري ومستمر لمساعد ا على تجنب تضخم الاختلالات.
- * تأهيل المحاسبين وتدريبهم من اجل استخدام نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال.
- * الاستثمار في مجال نظم المعلومات المحاسبية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع الكتب:

1. احمد زكريا العصمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، ط01، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011.
2. اسامة عبد الحق الانصاري، الادارة المالية دار الكتب العربية مصر، بدون سنة نشر.
3. ثامر عبد الله ناصر، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات الميدانية في شركات المساهمة العامة الكويتية، الكويت، 2012 .
4. جيد جعفر الكرفي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن.
5. حمزة محمود الزيتوني، الإدارة المالية المتقدمة، الطلعة الثانية، دار الوراق، الأردن، 2008 .
6. حنفي علي، مدخل إلى الإدارة المالية حديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب 17، الحديث للإيداع، مصر، 2008.
7. خالد عبد الرحمان، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد، الأردن، 2000.
8. سامح عبد المطلب عامر، إدارة الأداء، طبعة 1، دار الفكر، الأردن، 2001.
9. شحادة نظامي، إدارة الموارد البشرية، طبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2000 .
10. صالح سليم الحمودي، إدارة المواد البشرية دليل علمي دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
11. طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد إدريس (إدارة استراتيجية منظور متكامل) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2007.

12. عبد الرحمان توفيق محمد، تقييم الأداء، دار الفكر العربي، بدون بلد نشر 2003-2004.
13. عبد الستار السياح، سعودي العماري، الإدارة المالية، أثر نظرية وحالات عملية طبعة الثانية، دار وائل، الاردن، 2007.
14. عبد المقصود ديبان وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004.
15. عبد الوهاب يوسف احمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حامد، الأردن، 2007.
16. عدنان تاية النعيمي وآخرون، الإدارة المالية، النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2017.
17. علاء فرحات طالب الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، دار صفاء، الأردن، 2011.
18. فارس ناصيف الشعيري، عثمان سالم طالب، (مبادئ مالية)، طبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2012.
19. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008.
20. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية، طبعة الاولى السودان 2011م.
21. قاسم إبراهيم الجيطي وزياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة، بغداد، 2003.
22. كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.

23. مبارك السلوس، التسيير المالي، طبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
24. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات دار حامد للنشر، طبعة الأولى.
25. محمد منير محمد، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار النشر، جامعة الإسكندرية، 2014.
26. محمد يوسف حفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، دار وائل، الأردن، 2001.
27. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، للأردن، 2006.
28. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، طبعة الثانية، دار الميسرة، الأردن، 2009.
29. ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة النظرية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2009.
30. نصر حمود مزيان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصاريف التجارية الطبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2003.
31. هاشم احمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة الأولى، مصر 2000.
32. وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي (أساسيات الأداء و بطاقات الأداء متوازن)، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009.

33. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية (دروس وتطبيقات) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2006،

الأطروحات و الرسائل الجامعية:

1. بن جازيه تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019.

2. محمد حسين، إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الإسكندرية مصر، 1999م.

3. وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي (أساسيات الأداء وبطاقات الأداء متوازن)، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009.

4. طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد إدريس (إدارة استراتيجية منظور متكامل) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2007،

5. خنة مداح - بليح عائشة - اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ' مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية ومحاسبة ' تخصص محاسبة وجباية معمقة ' جامعة ابن خلدون -تيارت -2020/2021

6. - جليل توفيق -بن قرية علاء- دور نظام المعلومات المالي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة -كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ' مذكرة لنيل شهادة الماستر في مالية ومحاسبة ' تخصص محاسبة وجباية معمقة ' المركز الجمعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة -2022/2023

7. حمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثاره على تحسين أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر كلية علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006.

8. عادل غني، الداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير، في علوم تسيير، جامعة بسكرة، 2002، 2001.
9. صالح بلاسكة، قابلية تطبيق بطاقة الأداء متوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في مؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، ك،ع،إ، وت وع،ت، ج فرحات عباس سطيف 2011.
10. لبه سيذا حمد، مثلة عبد الرزاق، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2015- 2016 .
11. فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014 .
12. بلخمسة نور الهدى، دور مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة في اتخاذ القرار، شهادة الماستر الجزائر، سنة 2011- 2012، ص.
13. عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، دراسة حالة لنفذ الغاز 2009- 2011 (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012 .
14. إمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصاريف الإسلامية (رسالة مقدمة لنيل الماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة) جامعة حلب، سوريا 2010.
15. محمد ورق إبراهيم، اثر الشريك الاستراتيجي على الأداء المالي وأداء التشغيلي و الجاذبية الاستثمارية لشركة دراسة اختيارية على الشركات الأردنية التي في الشركة الاستراتيجية، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، جامعة شرق الأوسط، الأردن، 2011

17. اليمين السعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيد قرارا ا، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس ومراقبة، العلة سطف، مذكرة ماجيستر في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر 2009،.
18. هوري السويبي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في اطار التحويلات الاقتصادية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2008، .
19. أسامة كمال، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية، مذكرة الحصول على شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين 2012 .
20. سعيد فتحي مقدار، اثر استخدام. استشارة المحاسبين في تطوير نظم معلومات على تحسين أداء المالي، رسالة ماجيستر، محاسبة وتمويل، غزة ، 2010، دوريات والمجالات والمؤتمرات:
21. عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001،
22. دادن عبد الغني، كمامي محمد أمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي دولي حول الداء المتميز المنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2005، .
23. احمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001.
- المجلات و المقالات :

- مرسلي فاطمة الزهراء -مرسلي حمزة ‘ اثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
على الاداء المالي للبنوك بولاية البيض ‘ مجلة اضافات اقتصادية ‘ المجلد 8 ‘

العدد 2 - السنة 2024

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور نظام المعلومات المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مع التركيز على مجموعة من البنوك التجارية لولاية تيارت تمثلت في : البنك الوطني الجزائري – بنك الفلاحة و التنمية الريفية – بنك سوسيتي جينيرال – بنك الخليج ، اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف و تحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة الأداء المالي.

أما فما يخص الجزء التطبيقي فقد تم اعتماد منهج الدراسة القياسية من خلال استبيان الموجه لعينة اختيرت لتمثيل مجموعة من البنوك التي تنشط بمدينة تيارت أظهرت نتائج الدراسة ان الاداء المالي يسمح بتشخيص الوضعية المالية للبنوك وتعتبر النظم المحاسبية المتطورة اهم العوامل المساعدة على ذلك بالإضافة الى ان النظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تساهم في تحسين الاداء المالي ،كونه يسمح باتخاذ قرارات مالية سليمة للمؤسسة نتيجة استغلال الكم الهائل من المعلومات من طرف اصحاب القرار .

This study aimed to analyze the role of the financial information system in improving the financial performance of the economic institution with a focus on a group of commercial banks in the state of tiaret represented by the national bank of Algeria –the bank of agriculture and rural development – the sosiete general bank –the gulf bank .

The study relied mainly on the descriptive analytical approach which enables the theoretical aspects of the subject to be described and analyzed for

the purpose of identifying the role of accounting information systems in raising the efficiency of financial performance.

As for applied part the standard study approach was adopted through a questionnaire directed to a sample chosen to represent a group of banks that are active in the city of tiaret

The results of the study showed that financial performance allows banks financial systems are considered advanced accounting is more important.

Factors that help in addition to the systems diagnosing the situation electronic accounting information contributes to improving financial performance because it allows sound financial decisions for the institution as a result of the exploitation of the huge amount of information by decision-makers

Keywords: financial performance –accounting information systems – commercial banks